

## نقطة نظام

مراد البرهمومي  
كاتب صحفي تونسي



أن تحوّل إلى هدوء وسكينة وعناق عقب المباراة. لقد أزال مدرب الفريق يورغن كلوب الغموض سريعاً، حيث تحدّث مباشرة عقب تلك المباراة مفنداً وجود أي خلاف، نفى بشدة وجود مشكلات بين اللاعبين، برز الأمر بأنه مجرد ردة فعل من ماني الذي رغب بشدة في تسجيل ليفربول هدفاً آخر.

صلاح نفسه لم يعط الأمر أهمية كبيرة، بل تجاهل الموضوع برمتة، وركز كل اهتماماته على مواصلة العمل دون الالتفات إلى الإشاعات والأحاديث الجانبية. أما ماني فعاد سريعاً يداعب الكرة مع صلاح في التمارين، نسي الموضوع أيضاً، وكان الأمر لم يحدث بالمرّة.

وحدهم المقامرون على إدخال بلبله صلب الفريق من واصلوا الحديث عن نقطة الخلاف هذه، وحدهم من راهنوا على توتر العلاقة بين نجمي الفريق، لكن كل شيء أصبح ظاهراً للعيان كلما تقدّم الوقت ومزّت الأيام.

فخلال التمارين الأخيرة التي سبقت مباراة السبت، ضد نيوكاسل، كانت الأجواء جيدة ورائعة، لا أثر لأي خلاف أو توتّر داخل معسكر ليفربول، لم يرغب ماني ولم يتمرّد صلاح، بل على العكس تماماً كانت الصورة رائعة.

فالعلاقة الودية بين كل اللاعبين كانت القاسم المشترك، والابتسامات وكذلك "المقالب" بين عناصر المجموعة بمن فيهم صلاح وماني كانت سائدة، فهل ما زال هناك شك بوجود تصدّع في العلاقة بينهما؟

الأكثر من ذلك أن هذا الخفايا يترك جيداً، أنه لا يوجد نجاح إلا بوجود تكامل في جهود كافة الأطراف، هذا الخفايا يعلم جيداً أن من أهم مصادر قوة ليفربول منذ قدوم صلاح هو الانسجام الكبير بين ثالوث الهجوم ماني وصلاح وكذلك البرازيلي فيرمينو. لذلك من العبث الحديث عن وجود "شرح وهمي" في علاقة الطرفين، حتى وإن خرج ماني نسبياً عن النص، وكان تصرفه أرعن وخالياً من الهدوء. ربما كان على حق، فالغريزة التي تتحكم في المهاجمين الهدفين تقودهم غير أحياناً إلى التباين بتصرفات غير منتظرة، إذ أن المهاجم الأول والسائق في كل لاعب يريد التالق هو النجاح، ونجاح المهاجمين يرتكز على تسجيل الأهداف.

ويقرر ما كان ماني متهوراً في التعبير عن غضبه، بقدر ما كان النجم المصري رسيناً وهادئاً، لقد تجاهل الحادثة برمتها، وواصل المرح مع زملائه. لقد أثبت أن كل ما حصل لا يدل على وجود نقطة خلاف، بل هي نقطة نظام تركزت على البحث الدائم عن التالق والنجاح لما فيه خير النادي.

انتهى الجدل، لم يعد في الأمر اختلاف، وما حصل منذ فترة قصيرة أصبح من الماضي، طويت الصفحة وبقي المقامرون على تصدع محتمل في أركان البيت خارج الحسابات.

الحديث هنا يتعلق أساساً بالخفايا المتألق محمد صلاح وساديو ماني، إذ راهن البعض على وجود خلاف مستعر بين نجمي ليفربول، خاصة بعد تلك الحادثة التي حصلت في آخر مواجهة خاضها "الريدز" في الدوري الممتاز. ففي تلك المباراة ضد بيرتلي، لم يتمالك اللاعب السنغالي أعصابه عقب خروجه من الملعب في الدقائق الأخيرة، وقد رصدت "الكاميرا" تحركاته وتصرفاته الغاضبة، فسرها البعض بأنها ردة فعل من ماني على عدم تمرير صلاح الكرة له.

نسي الجميع أهمية الفوز بثلاثية خارج الديار في تلك المباراة، عدد قليل للغاية أشاد بأهمية ذلك الفوز الذي أبقى "الليفربول" في الصدارة، فدّ الحداث "الجلل" ذلك اليوم كان تصرّف ماني وخروجه عن الطور.

ما قام به ساديو ماني أشعل نار الشائعات، أظهر للبعض أن هناك قطعية تامة بينه وبين صلاح، بل ظهرت الصورة وكان هناك تقاطعاً في المصالح والغايات بين ثنائي من أهم مفاتيح قوة ليفربول.

ظهر الأمر وكان بين صلاح وماني "حرب" زعامة صلب الفريق، وتنافساً مستعداً لبسط النفوذ والهيمنة وفرض الذات، حتى وإن تعلقت المسألة بتهميش دور الآخر والتقليل من شأنه. هكذا خيّل للبعض، تعدّدت التحاليل والنقاشات، وهناك من اعتقد جازماً أن العلاقة بين اللاعبين هي علاقة صدام وليست تكامل، علاقة مبنية على "الإنانية" لكن في "قالب مغلق".

ساد الاعتقاد لدى هؤلاء أن كل لاعب يريد أن يسجل أهدافاً أكثر من الآخر، أن يكون نجم النجوم في الفريق، ويكون أكثر تأثيراً.

تعدّدت الروايات وكثرت الأحاديث في الكواليس وفي العلن أيضاً، عن وجود تصدّع في العلاقة بين النجمين، لدرجة أن هناك من تكهّن بأن أحد اللاعبين سيغادر الفريق إذا لم يتم تجاوز الخلاف، والهدف من ذلك الحفاظ على الهدوء الساكن في بيت ليفربول.

لكن الحقيقة مغايرة تماماً لكل ما جرى، الحقيقة لا تعود أن تكون مجرد تعبير عن شعور بعينه في لحظة معينة، الحقيقة تجسدت في ثوان بسيطة، غضبا في ملامح ماني وتصرفاته، قبل

# ليفربول يحافظ على العلامة الكاملة ويواصل الانفراد بصدارة الدوري الإنكليزي

## ثنائية ماني وهدف صلاح تقود الحمر لفوز ثمين على نيوكاسل



سجل المهاجم السنغالي الدولي ساديو ماني هدفين وأضاف زميله المصري محمد صلاح هدفاً ليقودا ليفربول إلى قلب تأخره بهدف نظيف إلى فوز ثمين 3/1 على نيوكاسل، السبت، في افتتاح مباريات المرحلة الخامسة من الدوري الإنكليزي لكرة القدم.

لندن - واصل ليفربول انطلاقته الرائعة في مسابقة الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم هذا الموسم وحافظ على العلامة الكاملة حتى الآن بتحقيق الفوز الخامس على التوالي ليرفع رصيده إلى 15 نقطة في صدارة جدول المسابقة، وذلك على حساب نيوكاسل 3/1، السبت على ملعب "أنفيلد" في افتتاح مباريات المرحلة الخامسة من الدوري الإنكليزي لكرة القدم.

وبسار نيوكاسل بهز الشباك عن طريق اللاعب الهولندي ویترو فيليمز في الدقيقة السابعة ورد ليفربول بهدفين لساديو ماني في الدقيقتين 28 و40، لينتهي الشوط الأول بتقدم ليفربول. وفي الشوط الثاني، سجل صلاح هدفاً رائعاً في الدقيقة 82، ليؤكد به فوز ليفربول وانفراده بصدارة جدول المسابقة.

وتبادل الفريقان الهجمات منذ الدقيقة الأولى، وأظهر نيوكاسل ندبة واضحة في مواجهة ليفربول بطل أوروبا. وخلال الدقائق الأولى، لم تشكل هجمات الفريقين خطورة كبيرة على المرمى حتى جاءت الدقيقة السابعة لتشهد هدف التقدم المباعث لنيوكاسل عن طريق الهولندي ویترو فيليمز. وجاء الهدف إثر هجمة مرتدة سريعة لنيوكاسل وتمريرة طويلة وصلت إلى الغاني كريستيان اتسو في وسط الملعب ليتقدم بها حتى وصل بالقرب من منطقة الجزاء ثم مرّرها إلى فيليمز الخالي من الرقابة، والذي راوغ ترينيت ألكسندر أرنولد مدافع ليفربول قبل أن يسددها في الزاوية البعيدة على يسار أدریان كاستيو حارس مرمى ليفربول لتعاقب الكرة الشباك ويصبح هدف التقدم.

وأثار الهدف هيبة ليفربول حيث اندفع لاعبه في الهجوم بحثاً عن هدف التعادل، ولكن هجمات الفريق افتقدت للفعالية المطلوبة. وسدّد اليكس تشامبرلين كرة قوية في الدقيقة 12، ولكنها سرت خارج القائم الأيمن لرمي نيوكاسل كما كرز تشامبرلين المحاولة بعدها بدقيقتين، ولكن الكرة الساقطة التي لعبها علت العارضة قليل.

وكثف ليفربول ضغطه الهجومي في الدقائق التالية بحثاً عن هدف التعادل، لكن نيوكاسل ظل صامداً في مواجهة

هجوم ليفربول الذي افتقد مجدداً للفعالية المطلوبة. ولعب ساديو ماني كرة عرضية من الناحية اليسرى قابلها البلجيكي ديفوك أوريجي بضربة رأس غير متقنة في الدقيقة 24 لتذهب الكرة خارج مرمى نيوكاسل. وتعرّض جويل ماتيب لجذب من قبل أحد لاعبي نيوكاسل أمام المرمى ليسقط أرضاً في الدقيقة 26، فيما أشار الحكم باستمرار اللعب.

**صلاح يرفع بهدفه في شباك نيوكاسل عدد الأهداف التي ساهم فيها على ملعب "أنفيلد" بالدوري الإنكليزي الممتاز، إلى 50 هدفاً، حيث سجل 36 وصنع 14 في 41 مباراة فقط**

وأسفر ضغط ليفربول الهجومي عن هدف التعادل بتوقيع السنغالي ساديو ماني في الدقيقة 28. وجاء الهدف إثر هجمة سريعة وتمريرة وصلت منها الكرة إلى أندرو روبرتسون في الناحية اليسرى ليراوغ دفاع نيوكاسل ويمرر الكرة إلى ماني داخل منطقة الجزاء، حيث سددها الأخير صاروخية في اتجاه الزاوية البعيدة لتستقر داخل

### دون هزيمة

المرمى على يسار الحارس. وأجرى الألماني يورغن كلوب المدير الفني لليفربول تغييراً اضطرارياً في الدقيقة 37 بنزول البرازيلي روبرتو فيرمينو بدلاً من أوريجي المصاب. وتبادل الفريقان الهجمات في الدقائق التالية مع استمرار تفوق ليفربول الذي سجّل هدف التقدم في الدقيقة 40 عن طريق ساديو ماني.

وجاء الهدف عندما قطع البديل فيرمينو الكرة من لاعبي نيوكاسل في وسط الملعب ومررها بهدوء إلى ماني الذي ركض سريعاً وتسلم الكرة خلف مدافعي نيوكاسل وتحسّ ضغط من الحارس، حيث استخلص ماني الكرة ببراعة من الحارس وسددها في المرمى ليكون الهدف الثاني له في المباراة وينتهي الشوط الأول بتقدم ليفربول. وبدأ ليفربول الشوط الثاني بضغط هجومي بحثاً عن هدف الإطمئنان، وكاد يحقق ذلك في الدقيقة 48 إثر هجمة سريعة ومنظمة وتمريرة من روبرتسون من الناحية اليسرى وصلت إلى جورجينيو فاينالدوم الذي هيا الكرة لنفسه وسط منطقة الجزاء وسددها ساقطة، ولكنها علت العارضة مباشرة. وواصل ليفربول ضغطه الهجومي في الدقائق التالية، ولكن لاعبيه أهدروا أكثر من فرصة خطيرة.

وفي الدقيقة 72 سجل المهاجم المصري الدولي محمد صلاح هدف الإطمئنان لليفربول. وجاء الهدف إثر

هجمة منظمة تبادل فيها صلاح الكرة مع فيرمينو على حدود منطقة الجزاء قبل أن يحرز صلاح الهدف الثالث لليفربول. ومنح الهدف دفعة معنوية هائلة لليفربول الذي بحث عن المزيد من الأهداف، لكن الحظ عانده في أكثر من فرصة لينتهي اللقاء بفوز الفريق 3/1. ووفقاً لإحصائيات شبكة "سكاي سبورتنس"، رفع صلاح عدد الأهداف التي ساهم فيها على ملعب "أنفيلد" بالدوري الإنكليزي الممتاز، إلى 50 هدفاً، حيث سجل 36 وصنع 14، في 41 مباراة فقط.

## الأرجنتيين وإسبانيا تسعيان إلى لقبهما الثاني في مونديال السلة

ونجح المنتخب الأرجنتيني في محاصرة ناندو دي كولو السلاح السري في أداء المنتخب الفرنسي. وكان من بين المشاهدين في المدرجات خلال مباراة المنتخبين الأرجنتيني والفرنسي، الجمعة، نجم السلة الأمريكي الشهير كوبي برايان الذي قاد منتخب بلاده للفوز بالمدالية الذهبية للعبة في أولمبياد 2008 ببيكين بعد عامين من فشل الفريق في مونديال 2006 باليابان. وكان سقوط المنتخب الأمريكي حامل اللقب أمام نظيره الفرنسي في دور الثمانية للبطولة الحالية هو أكبر مفاجآت هذه السلسلة، لاسيما وأنه كان المرشح الأقوى للفوز باللقب.

وأنهى المنتخب الأمريكي، السبت، مشاركته في كأس العالم 2019 لكرة السلة في المركز السابع، وهو أسوأ ترتيب في تاريخ مشاركته في البطولة. وتغلب المنتخب الأمريكي حامل اللقب في النسختين الأخيرتين بنتيجة 87/74 على بولندا في مباراة تحديد المركزين السابع والثامن، السبت، لينتهي البطولة المقامة في الصين سابعاً، وهو أسوأ مركز له منذ انطلاق المونديال عام 1950

وسيكون اللقب هو الثاني للفائز بعدما توج كل من الفريقين باللقب مرة واحدة سابقة، حيث فاز المنتخب الأرجنتيني بلقبه الوحيد السابق في النسخة الأولى للبطولة عام 1950، فيما كان لقب 2006 هو الوحيد لإسبانيا. وبعد مرور 13 عاماً على مواجهتهما في مدينة سايتاما اليابانية، يتبقى عدد قليل للغاية من اللاعبين الذين كانوا ضمن صفوف الفريقين. لكن اللاعبين الأكثر أهمية بالفعل هما الإسباني مارك جاسول (34 عاماً) والأرجنتيني لويس سكوولا (39 عاماً)، حيث لعب كل منهما دوراً بارزاً في فوز فريقه خلال الدور قبل النهائي لتظل الآمال معلقة على هذين اللاعبين في المباراة النهائية، الأحد. وواصل سكوولا تألقه الرائع في البطولة الحالية وسجل 28 نقطة، الجمعة، في مواجهة الخيرة مع المنتخب الفرنسي ليقود الفريق الأرجنتيني إلى إحكام قبضته على المباراة والفوز 80/66 على المنتخب الفرنسي الذي أطيح بنظيره الأمريكي حامل اللقب من دور الثمانية للبطولة.

وفيما بدأ النجم الفرنسي رودى جوبير بلا فعالية في مباراة الجمعة،

اللقاء بينهما في المربع الذهبي للبطولة بنسخة 2006 في اليابان عندما شق المنتخب الإسباني طريقه إلى النهائي وتوج بلقبه الوحيد السابق في البطولة. وبعد 13 عاماً من هذه المواجهة الملحمية بين الفريقين في المربع الذهبي للبطولة يضطرم الفريقان، الأحد، بكن على لقب البطولة والميداليات الذهبية.



طلوح مشروح

## الاتحاد السعودي لكرة القدم يدرس إقامة دوري رديف

الرياض - يسعى الاتحاد السعودي لكرة القدم إلى إقامة دوري رديف لدوري المحترفين السعودي للموسم الكروي 2020/2019، وذلك لإتاحة الفرصة للاعبين السعوديين للمشاركة الميدانية بعد تضالؤ فرصهم نظراً لإقرار مشاركة سبعة لاعبين أجنبي لكل فريق. ويشهد الأربعا المقبل إقامة ورشة عمل للجنة المسابقات بمشاركة رابطة الدوري وأندية دوري المحترفين لوضع خارطة تنفيذية للدوري الريديف والاستماع لوجهة نظر الأندية. وأكد نعيم البكر، رئيس لجنة المسابقات في تصريحات إعلامية، أن



الأخضر السعودي هو المستفيد